علوم القرآن المتعلقة بدلالته في سورة الفاتحة "دراسة تطبيقية"

الباحث الرئيس: شهاب الدين أحمد عبدالرحيم
طالب مرحلة الماجستير في قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية
المملكة العربية السعودية
shihabudeenahamed1@gmail.com
الباحث المشارك: د. أحمد بن محمد علي بن إسماعيل مصلوخ
الأستاذ المساعد في قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية
المملكة العربية السعودية
amasloukh@iu.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٠/ ٨/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ١٢/ ٩/ ٢٠٢٤م

الملخص:

هذا البحث يهدف إلى جمع بعضٍ من أبواب علوم القرآن الواردة في سورة الفاتحة –والتي تتعلق بدلالته– من خلال النظر والتأمل في الآيات القرآنية وما تيسّر من الكتب المؤلفة في التفسير وعلوم القرآن وغيرها لاستخراج أمثلة تطبيقية لها من سورة الفاتحة مما يعين على تدبر كتاب الله وفهم معانيه ودعم الباحثين والدارسين له كما يهدف إلى تحرير مسائل علوم القرآن ضمنيًّا في المواضع التي تقتضي ذلك لتكون الأمثلة صحيحة لبناءها عليها. وقد سار البحث على المنهجين: الاستقرائي والتطبيقي.

ومن أهم النتائج: أن التطبيقات العمليّة هي ثمرات ونتائج العلوم النظرية، وهي تبرز في هذا البحث في ثلاثة أمور: في كيفية عرض وتطبيق المسائل، وفي تحرير المسائل، وفي التوفيق والترجيح بين الأقوال، ولا يسع المقام إلى تفصيلها؛ إذ البحث كله تفصيلٌ لهذا المجمل. وأن هذه الدراسة بيّنت المواضيع التي فيها أمثلة على علوم القرآن المتعلقة بدلالته في سورة الفاتحة.

ومن أهم التوصيات: إعداد موسوعة تعني بالدراسات التطبيقية في المكتبة القرآنية، وتكليف طلاب العلم على مشاريع التطبيقات على النصوص القرآنية بشكلٍ مستمرٍّ من باب التدريب لهم.

الكلمات المفتاحية: علوم القرآن، الفاتحة، دلالة، تطبيق.

Quranic Sciences Related to its Meaning through Surat Al-Fatihah An Applied Study

Principal Researcher: Shihab Al-Din Ahmed Abdel Rahim
Master's Student in the Department of Interpretation and Quranic Sciences at the Islamic University
Saudi Arabia

shihabudeenahamed1@gmail.com

Co-Researcher: Ahmed bin Mohammed Ali bin Ismail Masloukh
Assistant Professor in the Department of Interpretation and Quranic Sciences at the Islamic University
Saudi Arabia

amasloukh@iu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 20/8/2024 **Research Acceptance Date**: 12/9/2024

Abstract:

This research aims to collect some of the chapters on the sciences of the Qur'an contained in Surah Al-Fatihah - which are related to its meaning - through consideration and contemplation of the Qur'anic verses and the available books written on interpretation and sciences of the Qur'an and others, in order to extract applied examples of them from Surat Al-Fatihah, which helps in contemplating the Book of God and understanding its meanings and supporting researchers and students. It also aims to implicitly edit the issues of Qur'anic sciences in the places that require it, so that the examples are correct to build on. The research followed the applied and the inductive approaches.

Among the most important results: that practical applications are the fruits and results of theoretical sciences, and they appear in this research in three matters: in the way of displaying and applying issues, in editing issues, and in reconciling and weighing between opinions, and there is no room to detail them, as the entire research is a detail of this summary. Also, this study showed the topics that contain examples of Quranic sciences related to its meaning in Surat Al-Fatihah.

Among the most important recommendations: preparing an encyclopedia concerned with applied studies in the Quranic library, and assigning students of knowledge to projects of applications on Quranic texts on an ongoing basis as a form of training for them.

Keywords: *Sciences, Quran, Al-Fatihah, Meaning, Appilication.*

مقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا

فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد..فإن القرآن الكريم معجزةٌ كبرى ومنـةٌ عظمى على أمة محمد صلى الله عليه وسلم، إذ هو كلام الله لا يوازيه كلامٌ، المنزّل على نبيٍّ هو أشرف الرسل إلى أشرف الأمم، المتعبد بتلاوته ولا يُتعبد بتلاوة غيره، المعجز بأقصر سورة منه، قال سبحانه ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨]

فلعِظم هذا الشرف كانت علومه المتصلة به ذات شرف عظيم على غيرها من العلوم، فحظيت بعناية علماء الأمة قديمًا وحديثًا -وإن اختلفت مناهجهم ومداركهم- فهي ما زالت في توسّعٍ وازديادٍ؛ لأن القرآن لا تنقضي عجائبه!

ومما يثري المكتبة القرآنية: الدراسات التطبيقية في علوم القرآن على سور القرآن الكريم، ومن هذا المنطلق وقع اختياري في هذه الدراسة التطبيقية على سورة الفاتحة – لِما لها من الفضائل والخصائص على غيرها من السور،- ولتطبيق علومٍ تتعلق بدلالة القرآن عليها، وأسميت بحثي "علوم القرآن المتعلقة بدلالته في سورة الفاتحة -دراسة تطبيقية-"، والله الموفّق لكل خيرٍ والهادي إلى سواء السبيل.

أهمية الموضوع:

تظهر أهميته فيما يلي:

- تعلّقه بكتاب الله وبأعظم سورة فيه، والتي هي فاتحة الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم -إذ شرف العلم بشرف المعلوم- مع عظيم صلتها بحياة المسلم اليومية.
- تعلّقه بعلوم القرآن التي هي من أوثق العلوم صلةً بالقرآن.
- قلة الأمثلة وتكررها في أغلب كتب علوم القرآن فيتمّ تقصّي الأمثلة على مسائلها من خلاله.

- حاجة المكتبة القرآنية إلى مثل هذه الدراسات التطبيقية في علوم القرآن، والفائدة الكبيرة التي تقدّمها الدراسات التطبيقية لطلاب العلم والباحثين؛ إذ التطبيق ثمرة العلم.

أسباب اختيار الموضوع:

إضافةً إلى ما تقدم من أهمية الموضوع:

- الإسهام في خدمة كتاب الله بتطبيق علومه على أعظم سورة فيه.
- جدّة الموضوع حيث إنني لم أقف على من أفرده بالكتابة بهذا الشكل وبهذه الطريقة.
- توثيق العلاقة بين التفسير وعلوم القرآن بما أن أغلب مسائل علوم القرآن لها أثرٌ في التفسير.
- رغبتي في الاستفادة من هذا الموضوع لما له أثرٌ بالغٌ في الحصيلة العلمية واقتراح شيخي للكتابة فيه.

حدود البحث:

حُدّ هذا البحث بـ علوم القرآن المتعلقة بدلالته من بين سائر علوم القرآن، كما حُدّ بـ سورة الفاتحة من بين سائر السور.

الدراسات السابقة:

مع وجود بعض الدراسات ذات الصلة إلا أنني لم أقف على دراسة مستقلة بهذا الشكل وبهذه الطريقة، ومن تلك الدراسات:

»أسماء سورة الفاتحة جمعاً ودراسةً للدكتور خالد المطرفي الأستاذ المشارك في جامعة القصيم- بحث منشور في المجلة العلمية لجامعة الأزهر عام ٢٠١٧م.

»التطبيقات الأصولية في سورة الفاتحة للدكتورة أمل بنت عبدالله حسين القحيز -بحث منشور في مجلة الجمعية الفقهية السعودية عام ٢٠٢١م.

منهج البحث:

المنهج الذي أسير عليه في هذا البحث: المنهج الاستقرائي والتطبيقي، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- استخرج كل ما تحتويه السورة وآياتها من مسائل علوم القرآن المتعلقة بدلالته –والتي هي جزء من علوم القرآن المتعلقة بتأويله- من خلال استقراء أقصى ما يمكن الرجوع إليه من الكتب المؤلفة في التفسير وعلوم القرآن وغيرهما فأحيله إلى مصادره، ومن خلال التطبيق العمليّ لها مستقصيًا فيهما قدر الإمكان.
- في حال عدم وجود مثالٍ في بابٍ أو مسألةٍ من مسائل علوم القرآن لا أذكره في البحث ترفّقًا بالمتن وترفّعًا عن تكرار كلمة «لا يوجد له مثال».

- أكتفي في توثيق المصادر والمراجع حال كثرتها في إحالة واحدة بذكر بعضها على ما هو الأقدَم والأشهَر منها دون سرد جميعها بغية الاختصار.

واتبعت الخطوات الآتية في التعامل مع المادة العلمية:

- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني.
- توثيق النصوص المنقولة من مصادرها وكلام أهل العلم من كتبهم.
- الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يشكل من الكلمات وتحرير ما يشكل من المفاهيم.
- خدمة البحث بفهارس المصادر والمراجع ليسهل الاستفادة منه.

خطة البحث:

قسّمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وسبعة مباحث وخاتمة.

»**مقدّمة**، وتشتمل على:

- أهمية الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- حدود البحث
- الدراسات السابقة
- خطة البحث
- منهج البحث

»**تمهيد**: وفيه تعريف علوم القرآن لغةً واصطلاحًا

»**المبحث الأول: أسماء سورة الفاتحة ودلالتها**

»**المبحث الثاني: المحكم والمتشابه**

»**المبحث الثالث: العام والخاص**

»**المبحث الرابع: المطلق والمقيد**

»**المبحث الخامس: المجمل والمبين**

»**المبحث السادس: المنطوق والمفهوم**

»**المبحث السابع: الوجوه والنظائر**

»**خاتمة**

»**فهرس المصادر والمراجع**

أسأل الله جل وعلا أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي خطأي وتقصيري فيه لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو الموفق لكل خير والهادي إلى سواء السبيل.

[سورة الفاتحة]

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾

[الفاتحة: 1-7]

تمهيد

التعريف بـ علوم القرآن

مصطلح علوم القرآن مركب من كلمتين:

فالعلوم: جمع علم، هو مصدر علم شيئا يعلمه علما أي عرفه(١).

فالعلم نقيض الجهل، وهو المعرفة، ويراد به إدراك الشيء بحقيقته، ويطلق العلم على جملة من المسائل المضبوطة بجهة واحدة(٢).

أما القرآن: فقد اختلف في أصله؛ أهو اسم علم أو مشتق، فإن كان مشتقا أهو مهموز أو غير مهموز على أقوال:

١. هو اسم علم على كتاب الله المنزل على محمد كالتوراة والإنجيل، مرويٌّ عن الشافعي(٣).

٢. هو مشتقٌّ مهموزٌ مصدرٌ مأخوذٌ من قرأ يقرأ كالغفران والرجحان، قاله أبو الحسن اللحياني(٤).

٣. هو مشتقٌّ مهموزٌ مأخوذٌ من القرء بمعنى الجمع، قاله أبو عبيدة والزجاج(٥).

---

(١) انظر: القاموس المحيط للفيروزابادي (ص ١١٤٠).

(٢) انظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ١١٠)، المفردات للراغب (ص ٥٨٠)، القاموس المحيط للفيروزآبادي (ص ١١٤٠)، مناهل العرفان للزرقاني (١/ ١٣).

(٣) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢٠٩)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/ ٣٩٢)، التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٥).

(٤) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢١١)، التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٧)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ١٨٢).

(٥) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ١)، معاني القرآن للزجاج (١/ ٣٠٥).

٤. هو مشتقٌّ مهموزٌ مأخوذٌ من القرء بمعنى الإلقاء والإظهار، قاله قطرب(٦).

٥. هو مشتقٌّ غير مهموزٍ مأخوذ من قرن يقرن بمعنى الضمّ، قاله الأشعري(٧).

٦. هو مشتقٌّ غير مهموزٍ مأخوذ من القرائن، قاله الفراء(٨)

الراجح: هو اسم علم على كتاب الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم كالتوراة والإنجيل ومشتقٌّ(٩) مهموزٌ مصدرٌ مأخوذٌ من قرأ يقرأ كالغفران والرجحان؛ وعليه تجتمع الأدلة؛ مثل: قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ*فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧-١٨]، ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلا﴾ [الإسراء: ١٠٦]، ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[يونس: ٦١]، ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّهِ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٩]، **ويليه في القوة والوجاهة: القول** بأنه مشتقٌّ مهموزٌ مصدرٌ مأخوذٌ من القرء بمعنى الجمع؛ وقد قال البعض: بأن هذا أصلٌ للأول. قال ابن الأثير: «قد تكرر في الحديث ذكر «القراءة، والاقتراء، والقارىء، والقرآن» والأصل في هذه اللفظة الجمع. وكل شيء جمعته فقد قرأته. وسمي القرآن قرآنا لأنه جمع القصص، والأمر والنهي، والوعد والوعيد، والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران»(١٠) **والقول** بأنه مشتقٌّ مهموزٌ مصدرٌ مأخوذٌ من القرء بمعنى الإلقاء والإظهار محتملٌ؛ لأن القارئ يُلقيه ويُظهره من فيه(١١)؛ إلا أن مؤداه أيضًا راجعٌ إلى الأول، قال قطرب: «ويجوز أن يكون معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعًا، أي ألقيته»، لأن كل

---

(٦) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢٠٩)، التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٨).

(٧) انظر: التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٦)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/ ٢٧٨).

(٨) انظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٣٢)

(٩) ولا غرابة في أن يكون علمًا ومشتقًّا؛ لأن المشتق قسيم الجامد؛ وليس قسيمًا للعلَم.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣٠).

(١١) انظر: التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٨)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/ ٢٧٧).

القولين مأخوذٌ من قول العرب: «ما قرأت الناقة سلاً قط» يُقال ذلك إذا لم يَضْطَم رحمها على ولد، وإذا ما رمت بولدٍ(١٢).

قال الزرقاني: «وعلى الرأي المختار فلفظ قرآن مهموز وإذا حذف همزه فإنما ذلك للتخفيف، وإذا دخلته أل بعد التسمية فإنما هي للمح الأصل لا للتعريف»(١٣)

والقول بأنه مشتق غير مهموز وإن كان بعيدًا من حيث الأصل الاشتقاقي إلا أن معنى «الجمع» حاصلٌ في المهموز وفي غير المهموز؛ لأن القرن أصله «الجمع»، والقرائن -وهو جمع قرينة- أصلها القرن(١٤)، فالمهموز وغير المهموز في هذه المفردة وإن كانا مختلفين في الأصل الاشتقاقي فهما متفقان في أصل المعنى اللغويّ الذي هو «الجمع» كما تقدم أيضًا في قول القائلين بأنه من القرن بمعنى الضمّ، وهذا من لطائف هذه المفردة القرآنية!

والقرآن: هو كتاب الله المنزل على نبيه المختار بواسطة جبريل المتعبد بتلاوته المعجز بأقصر سورة منه المنقول إلينا بالتواتر(١٥)(١٦).

شرح التعريف:

"كتاب الله" قيدٌ خرج بذلك ما كان وحيًا مما ليس بكتاب الله كـ الأحاديث القدسية والنبوية.

"المنزل على نبيه المختار" قيدٌ خرج بذلك ما نزل على غير نبينا محمد من الرسل كـ الزبور والتوراة والإنجيل.

"بواسطة جبريل" قيدٌ خرج بذلك ما لم ينزل عليه بواسطة جبريل لقوله تعالى ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ*نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ*عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ*بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

---

(١٢) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢٠٩)، التفسير البسيط للواحدي (٣/ ٥٧٨).

(١٣) مناهل العرفان للزرقاني (١/ ١٤).

(١٤) انظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٥/ ٧٦ - ٧٨).

(١٥) انظر: إرشاد الفحول للشوكاني (١/ ٨٥)، مناهل العرفان للزرقاني (١/ ١٥)، نفحات من علوم القرآن لأحمد محمد معبد (ص١١)، الكفاية في التفسير لعبد الله خضر حمد (١/ ٢٢).

(١٦) تم اختيار هذا التعريف من بين سائر التعريفات للقرآن لكونه جامعًا ومانعًا كما هو موضّحٌ في الشرح أعلاه، وهذا أمرٌ يختلف فيه وجهات النظر.

"المتعبد بتلاوته" قيدٌ خرج بذلك غير القرآن؛ لأنه لا يُتعبد بغيره.

"المعجز بأقصر سورة منه" قيدٌ يُفيد اختصاص القرآن بوقوع التحدي والإعجاز بكل سورة منه طويلةً كانت أو قصيرةً.

"المنقول إلينا بالتواتر" أي متوفّرة فيه أركان القراءات المتواترة(١٧) ، وهذا قيدٌ خرج بذلك القراءات الشاذة؛ فهي ليست من القرآن إجماعًا(١٨)؛ ولا يدخل فيه الأحاديث المتواترة لعدم توفر الشروط السابقة فيها.

فعلوم القرآن:

في الاصطلاح العامّ هو كل علم يتصل بالقرآن من قريبٍ أو بعيدٍ(١٩).

وفي الاصطلاح الخاصّ..قد ذكر في ذلك عدة تعريفات، سأذكر بعضها مما يتبين من خلالها تصوّرها ومفهومها كتعريف لقبي.

»**تعريف الزرقاني**: "بأنه مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله، وترتيبه وجمعه، وكتابته وقراءته، وتفسيره، وإعجازه، وناسخه ومنسوخه، ودفع الشبه عنه ونحو ذلك"(٢٠).

»**تعريف صبحي الصالح**: "عبارة عن مجموعة من المسائل يبحث فيها عن أحوال القرآن الكريم من حيث نزوله وأداءه، وكتابته وجمعه، وترتيبه في المصاحف، وتفسير ألفاظه، وبيان خصائصه وأغراضه"(٢١).

»**تعريف مساعد الطيار**: "جملة من أنواع المعلومات المضبوطة ضبطاً خاصّاً المتعلقة بالقرآن الكريم من حيث نزوله وجمعه وقراءاته ومكيِّه ومدنيِّه وأسباب نزوله، وما إلى ذلك" (٢٢).

---

(١٧) وهي: صحة السند، موافقة العربية ولو بوجه، موافقة المصحف العثماني ولو احتمالاً، وما اختلّ فيه ركنٌ من هذه الثلاثة فهو من الشاذة. [انظر: طيبة النشر لابن الجزري/ ٣٢].

(١٨) نقل الإجماع على ذلك غيرُ واحد من أئمة المسلمين [انظر: المجموع شرح المهذب للنووي: ٣/ ٣٩٢، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: ١/ ٢٥٨].

(١٩) انظر: المحرر في علوم القرآن لمساعد الطيار (ص٢٣) بتصرف.

(٢٠) مناهل العرفان للزرقاني (١/ ٢٧).

(٢١) مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح (ص١٠).

(٢٢) المحرر في علوم القرآن لمساعد الطيار (ص٢٣).

»**تعريف محمد القرشي**: "علم يضم أبحاثاً كليةً هامةً تتصل بالقرآن العظيم من نواحي شتى يمكن اعتبار كلٍ منها علماً متميزاً"(٢٣).

ويُلاحظ في هذه التعريفات أنها ليست جامعةً تضبط وتحدّ مسائل علوم القرآن، ويمكن أن يُعرّف **مصطلح علوم القرآن**: **هو جملةٌ من العلوم والمسائل يُبحث بها القرآن الكريم باعتبار تنزيله وتدوينه وترتيله وتأويله وحجيته**.

شرح التعريف(٢٤):

"جملةٌ من العلوم والمسائل" أي ليس علمًا واحدًا؛ بل كل علمٍ من علومه بذاته يحتوي على مسائل عديدة مختلفة.

"يُبحث بها القرآن الكريم" أي تكون الغاية منها تأصيل مسائل القرآن ودراستها وتحقيقها وتحريرها من نواحٍ عدة.

"باعتبار تنزيله" أي باعتبار مسائل تتعلق بنزول القرآن، وهي كثيرة، معرفة المكي والمدني، معرفة الحضري والسفري، النهاري والليلي، الصيفي والشتائي، الفراشي والنومي، الأرضي والسمائي.

أول ما نزل، آخر ما نزل، أسباب النزول، ما نزل على لسان بعض الصحابة، ما تكرر نزوله، ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه، معرفة ما نزل مفرقا وما نزل جمعا، ما نزل مشيعا وما نزل مفردا، ما أنزل منه على بعض الأنبياء وما لم ينزل منه على أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم في كيفية إنزاله.

"وتدوينه" أي باعتبار مسائل تتعلق بتدوين القرآن وجمعه وترتيبه وكتابته ورسمه، ويندرج تحت هذا النوع: جمعه وترتيبه والمناسبات بين سوره وآياته، عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه، وأسماءه وأسماء سوره، حفاظه ورواته، العالي والنازل، معرفة المتواتر والمشهور والآحاد والشاذ والموضوع والمدرج، كيفية تحمله.

"وترتيله" أي باعتبار مسائل تتعلق بتلاوة القرآن وتجويده وترتيله وقراءته، ويندرج تحت هذا النوع: كل مسائل علم التجويد والقراءات.

---

(٢٣) تاريخ علوم القرآن من القرن الخامس إلى القرن العاشر لمحمد القرشي.

(٢٤) ملحوظة: إن كان في هذا الشرح شيءٌ من الإطالة إلا أن المقام يقتضيه؛ لأنه مقام التوضيح والتأصيل.

"وتأويله" أي باعتبار مسائل تتعلق بتأويل القرآن وتفسيره، وهذا أوسع هذه العلوم، وهو أنواعٌ:

مسائل تتعلق بفضائل القرآن وخواصه، ويندرج تحت هذا النوع: كل ما ورد في فضائل القرآن وسوره وآياته من الفضائل العامة والخاصة.

مسائل تتعلق بلغة القرآن، ويندرج تحت هذا النوع: غريب القرآن، ما وقع فيه بغير لغة الحجاز وبغير لغة العرب، الوجوه والنظائر، معاني الأدوات وحروف المعاني، إعراب القرآن، وأساليب القرآن.

مسائل تتعلق بدلالات القرآن، ويندرج تحت هذا النوع: العام والخاص، المطلق والمقيد، المجمل والمبين، المنطوق والمفهوم، الناسخ والمنسوخ، المحكم والمتشابه، المشكل وموهم الاختلاف والتناقض، ويلحق بها دلالات أسماء السور.

مسائل تتعلق ببلاغات القرآن، ويندرج تحت هذا النوع: كل مسائل علم البلاغة من المعاني والبيان والبديع(٢٥).

مسائل تتعلق بتفسير القرآن والمفسرين، ويندرج تحت هذا النوع: أصول التفسير، قواعد التفسير، طرق التفسير، اتجاهات التفسير، مصادر التفسير، مرويات التفسير، غرائب التفسير، طبقات المفسرين، مناهج المفسرين، شروط المفسر وآدابه.

"وحجيته" أي باعتبار مسائل تتعلق بحجية القرآن وإعجازه ودفع الشبه عنه، ويندرج تحت هذا النوع: كل مسائل إعجاز القرآن ودلائله ودفع الشبه عنه.

تنبيهات:

١. هذه التقسيمات والتفريعات قد تختلف فيها وجهات النظر ولا مشاحاة في الاصطلاح؛ لأن المقصود الأول من ذلك كلِّه تأصيل الأصول وتقريب العلوم.
٢. قد يكون بعض هذه المسائل مشتركا بين نوعين فأكثر، وذلك لاعتبارات مختلفة.
٣. قد يستبعد بعض الباحثين(٢٦) إدخال بعض هذه المسائل في علوم القرآن وعدَّها منها؛ وذلك خلاف ما اصطلح عليه أرباب هذا العلم كالسيوطي وأمثاله، لأنهم يرون أن كل علم يخدم

---

(٢٥) ملحوظة: تخصيص علم البلاغة في هذا التقسيم من بين سائر علوم اللغة؛ لكثرة وتوسّع مسائله ولكونه أبرز علوم اللغة التي يتميز بها القرآن الكريم.

القرآن ويُبحث به القرآن -مما لا يُعذر أحدٌ يريد الثقافة العلمية في الدراسات القرآنية بجهله- هو من علوم القرآن، وأكبر دليلٍ على ذلك صنيعُهم في كتبهم، فلذا يختلف تناولهم لهذه العلوم في التوسّع كمًّا وكيفًا؛ لأن بعضها أصبحت كعلمٍ مستقلّ فنًّا مدوّنًا فاكتفوا في مثل ذلك بالإشارات وبالكلام المختصر، والله تعالى أعلم.

٤. وقد تقدم من بيان المراد بعلوم القرآن المتعلقة بدلالته ما أغنى عن إعادته.

المبحث الأول: أسماء سورة الفاتحة ودلالتها

»**الأسماء التي تذكرها المصادر لسورة الفاتحة يمكن تقسيمها إلى قسمين: توقيفية، اجتهادية.**

•**التوقيفي**: هو ما ورد به الدليل من الكتاب أو السنة الصحيحة مما يدل على علميته.

•**الاجتهادي**: هو ما قاله العلماء من السلف والخلف اجتهادا منهم مما لم يرد به دليلٌ يدل على علميته من الكتاب أو السنة الصحيحة.

»**الأسماء التوقيفية:**

١. **فاتحة الكتاب:**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»(٢٧).

٢. **السبع المثاني، القرآن العظيم:**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «﴿الحمد لله رب العالمين﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»(٢٨).

٣. **أمّ القرآن، أمّ الكتاب:**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني»(٢٩).

---

(٢٦) انظر: علوم القرآن نقد العلمية ومقاربة في البناء لخليل اليماني (ص٥٣).

(٢٧) صحيح البخاري، كتاب صفة الصلاة، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم (١/ ٢٦٣) (الرقم: ٧٢٣).

(٢٨) المصدر السابق، كتاب التفسير، باب ماجاء في فاتحة الكتاب (٤/ ١٦٢٣) (الرقم: ٤٢٠٤).

(٢٩) المصدر السابق، كتاب الإجارة، باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٢/ ٧٩٦) (الرقم: ٢١٥٦).

٤. **الصَّلاة:**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»(٣٠).

٥. **الرُّقية:**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وما كان يدريه أنها رقية»(٣١).

»**الأسماء الاجتهادية**: الوافية، الكنز، الكافية، الأساس، النور، سورة الحمد، سورة الشكر، سورة الحمد الأولى، سورة الحمد القصرى، الشفاء، الشافية، اللازمة، سورة الدعاء، سورة السؤال، سورة تعليم المسألة، سورة المناجاة، سورة التفويض، سورة المنة(٣٢).

- **دلالة تسميتها بـ فاتحة الكتاب:**

سميت بذلك للافتتاح بها في القراءة والكتابة في المصاحف وللافتتاح بها في الصلوات(٣٣).

- **دلالة تسميتها بـ السبع المثاني:**

سميت بذلك لأنها سبع آيات تثنّى وتكرّر قراءتها في كل ركعةٍ ولأنها ثناءٌ ودعاءٌ(٣٤).

---

(٣٠) المصدر السابق، والحديث نفسه.

(٢٠) المصدر السابق، باب فضل فاتحة الكتاب (٤/ ١٩١٣) (رقم: ٤٧٢١) قد يُعترض أن هناك سورا غير الفاتحة ورد الدليل بمشروعية الرقي بها كـ المعوذتين؛ فما وجه تخصيص الفاتحة بالرقية؟ يجاب عنه: بأن ورود قوله صلى الله عليه وسلم «وما يدريه أنها رقية» واشتهار تسميتها لدى أغلب المفسرين بأنها سورة الرقية دون غيرها للحديث المتقدم يخصّصها عن غيرها بالعلمية، والله تعالى أعلم.

(٢١) انظر: الكشف والبيان للثعلبي (١/ ٧٩)، معالم التنزيل للبغوي (١/ ١١)، مفاتيح الغيب للرازي (١/ ١٤٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ٧٠)، أنوار التنزيل للبيضاوي (١/ ٥)، لباب التأويل للخازن (١/ ١٥)، مدارك التنزيل للنسفي (١/ ٣)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٠١)، اللباب لابن عادل (١/ ١٦١)، نظم الدرر للبقاعي (١/ ٤٧)، البحر المحيط لأبي حيان (٥/ ٤٥٢)، البرهان للزركشي (١/ ٢٧٠)، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ص١٨٧)، روح المعاني للألوسي (١/ ٤٠).

(٣٣) مجاز القرآن لأبي عبيد (١/ ٢٠)، جامع البيان للطبري (١/ ٧٤)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٥).

(٣٤) انظر: بحر العلوم للسمرقندي (١/ ١٥)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ١١٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤/ ٤٦٩)، مفاتيح الغيب للرازي (١٩/ ١٦٤)، معالم التنزيل للبغوي (٤/ ٣٩١).

•دلالة تسميتها بـ القرآن العظيم:

سميت بذلك لتضمّنها جميع علوم القرآن(٣٥).

•دلالة تسميتها بـ أمّ القرآن، أمّ الكتاب:

سميت بذلك لتقدّمها على سائر سور القرآن وتأخر ما سواها خلفها في القراءة والكتابة، ولأنها مفتتح القرآن ومبدؤه فكأنها أصله ومنشأه، ولاشتمالها على معاني القرآن(٣٦).

•دلالة تسميتها بـ الصَّلاة:

سميت بذلك لقوله تعالى في الحديث القدسي: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي..»؛ ولأن الصلاة لا تصحّ بدونها على الراجح لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لمن يقرأ بفاتحة الكتاب»(٣٧).

•دلالة تسميتها بـ الرُّقية:

سميت بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وما كان يدريه أنها رقية»؛(٣٨)، ولأنها من أعظم ما يُرقى ويُستشفى به من القرآن الكريم على الأمراض الحسية والمعنوية.

تنبيهات:

١. قد اختلف في «الصَّلاة» و«الرُّقية»؛ أهما من باب الأسماء أو الأوصاف على قولين(٣٩) إلا أنه لا خلاف في جواز إطلاقهما على سورة الفاتحة لورود الدليل وصحته كما تقدم.

٢. قد عدّ بعض الباحثين(٤٠) «الحمد» من أسماءها التوقيفية لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «{الحمد لله رب العالمين}: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»؛ ولكن الذي يظهر أن

---

(٣٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ١١٢).

(٣٦) انظر: جامع البيان للطبري (١٤/ ١٠٧)، أنوار التنزيل للبيضاوي (١/ ٥)، فتح الباري لابن حجر (٨/ ١٥٦).

(٣٧) انظر: المنهاج شرح مسلم للنووي (٤/ ١٠٣).

(٣٨) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ١٩١).

(٢٨) انظر: البرهان للزركشي(١/ ٢٦٩)، الإتقان للسيوطي(١/ ١٨٧)، التحرير والتنوير لابن عاشور(١/ ١٣١).

(٤٠) انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها لمنيرة محمد الدوسري (ص ١٢٩).

المقصود من قوله «{الحمد لله رب العالمين}: هي السبع المثاني» بيانُها؛ وليس تسميتها كما ورد في حديث أنس: «صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بـ{الحمد لله رب العالمين}»(٤١)(٤٢)، فتسمية بعض المفسرين لها بـ«سورة الحمد» أقرب أن يكون من باب الاجتهاد من أن يكون من باب التوقيف، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة» أقرب أن يكون من باب الأوصاف كما عدّه منها بعض الباحثين، والله تعالى أعلم.

٣. في دلالة الأسماء التوقيفية غنيةٌ عن غيرها؛ لأن غيرها من لوازمها وتضمّنها أو من لوازم سورة الفاتحة وتضمّنها اللفظي والمعنوي، ففيما تقدّم كفاية.

المبحث الثاني: المحكم والمتشابه

•سورة الفاتحة محكمةٌ كلها؛ كلماتها وآياتها؛ على أن المحكم ما وضحت دلالته ومعناه، وأن المتشابه نقيضه(٤٣).

المبحث الثالث: العام والخاص

أقسام العام:

العام الباقي على عمومه

•قوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ اسم مفرد مضاف يفيد العموم، فيعم كل اسم من أسماء الله تعالى(٤٤)(٤٥)، فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه.**

•قوله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ "ال" فيه للاستغراق يفيد العموم؛ فيعمّ كل المحامد، فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه.**

---

(٤١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة (٢/ ١٢) (رقم: ٣٩٩).

(٤٢) انظر: أسماء سورة الفاتحة لخالد المطرفي (ص٩٦).

(٤٣) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣/ ٤).

(٤٤) انظر: تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٣٩)، تفسير ابن عثيمين، سورة الصافات، تفسير البسملة (ص ٥).

(٤٥) وهذا على قول بأن المفرد المضاف في «بسم» للجنس؛ لأن المفرد المضاف إذا لم يكن جمعًا أو اسم جنسٍ فهو لا يدل على العموم على الراجح. [انظر: شرح منظومة القواعد الفقهية للسعدي]، وهناك قولٌ آخر بأن المراد بالاسم في «بسم» التسمية؛ فالمعنى حينئذٍ أبدأ بتسميتي «الله». [انظر: جامع البيان للطبري ١/ ١١٢].

•قوله ﴿الْعَالَمِينَ﴾ "ال" فيه للاستغراق تفيد العموم وكذلك الجمع المعرف بأل فيه يفيد العموم، فيعمّ كل الخلائق، فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه**(٤٦).

•«يوم» اسم ظرفٍ زمانيٍّ يدل على العموم في هذا الموضع، إذ الله عز وجل يملك كل شيء في ذلك اليوم(٤٧)، ويملك ذلك اليوم وكل ما فيه، وله فيه ملكٌ تامٌّ لا يملكه إلا هو الله الواحد القهار، فهو **عامٌ باقٍ على عمومه**(٤٨).

•في حذف متعلقات فعل ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ما يفيد معنى العموم أي وإياك نستعين في جميع أمورنا وحوائجنا، فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه**.

•﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾ اسم موصول دالٌّ على العموم(٤٩)، فيعمّ كل من سلك الصراط المستقيم من أهل الإيمان، وهم الذين أنعم الله عليهم بالهداية والتوفيق إلى السلوك على صراطه المستقيم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين(٥٠)، فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه**.

•"ال"يفيد العموم في الموضعين في قوله ﴿غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ لكونه في الجمع(٥١)، فقيل: بحملهما على كل من اتصف بهذين الوصفين، فيترك الحق عن علمٍ كاليهود أو يتركه عن جهلٍ كالنصارى –من أهل الكفر والشرك والبدع والضلال– إذ العبرة بالعموم،

---

(٤٦) انظر: جامع البيان للطبري (١/ ١٤٤)، زاد المسير لابن الجوزي (١/ ١٢)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ١٣٩)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٣١)، التحرير والتنوير لابن عاشور (١/ ١٦٨).

(٤٧) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٦/ ٤٤٢)، التحرير والتنوير لابن عاشور (١/ ١٧٥)، لمسات بيانية للسامرائي (ص ٣٩).

(٤٨) انظر: جامع البيان للطبري (١/ ١٥٠)، معاني القرآن للنحاس (١/ ٦٣)، بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي (١/ ١٧)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٣٤).

(٤٩) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ص٤٥٢).

(٥٠) انظر: الكشف والبيان للثعلبي (١/ ١٢٢)، معالم التنزيل للبغوي (١/ ٥٤).

(٥١) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ص٤٥٢).

وعليه فهو من قبيل **العام الباقي على عمومه**، فيكون في مقدمتهم اليهود والنصارى لقول النبي صلى الله عليه وسلم: :«اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال»(٥٢) (٥٣).

العام المراد به الخصوص

•قوله ﴿الْعَالَمِينَ﴾ "ال" فيه للاستغراق تفيد العموم وكذلك الجمع المعرف بأل فيه يفيد العموم، إلا أنه على قول بأن المراد به الثقلان الجن والإنس أو العقلاء فهو من قبيل **العام المراد به الخصوص**(٥٤).

العام المخصوص

•"ال"يفيد العموم في الموضعين في قوله ﴿غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالّين﴾ لكونه في الجمع(٥٥)، إلا أنه على قول بأن العموم في قوله ﴿غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالّين﴾ مخصوصٌ بقول النبي صلى الله عليه وسلم:«اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال»(٥٦) فهو من قبيل **العام المخصوص**(٥٧)، والمخصّص هنا منفصلٌ .

تنبيه:

قوله ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ بظاهره لا يدلّ على العموم أو الخصوص، إلا أنه يتضمّن معناهما، وذلك أن اقترانهما يفيد افتراقهما في المعنى إذ التأسيس أولى من التأكيد، فتعيّن ذلك في «الرحمن» إذ فعلان أشدّ مبالغةً من فعيل، فقيل: الرحمن هو المتصف برحمته العامة التي تعمّ كل

---

(٥٢) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ومن سورة فاتحة الكتاب (٥/ ٢٠٢) (رقم: ٢٩٥٤).

(٥٣) وممن يميل إلى هذا القول من المفسرين: القاسمي [محاسن التأويل: ١/ ٢٣٥]، والسعدي [تيسير الكريم الرحمن: ص ٣٩]، وابن عاشور [التحرير والتنوير: ١/ ١٩٩].

(٥٤) انظر: جامع البيان للطبري (١/ ١٤٤)، زاد المسير لابن الجوزي (١/ ١٢)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ١٣٩)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٣١)، التحرير والتنوير لابن عاشور (١/ ١٦٨).

(٥٥) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (ص٤٥٢).

(٥٦) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ومن سورة فاتحة الكتاب (٥/ ٢٠٢) (رقم: ٢٩٥٤).

(٥٧) انظر: جامع البيان للطبري (١/ ١٢٤)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/ ٤٣)، الكشف والبيان للثعلبي (١/ ٩٩)، تفسير القرآن للسمعاني (١/ ٣٣)، معالم التنزيل للبغوي (١/ ٥١).

الخلائق، فهو لفظ يتضمّن معنى العموم. وكذلك لفظ «الرحيم» وإن لم يدل ظاهره على العموم أو الخصوص إلا أنه يتضمن معنى الخصوص على ما تقدم بيانه، فمعنى «الرحيم» هو المتصف برحمته الخاصة التي تخص عباده المؤمنين، ويؤيده قوله ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾[الأحزاب: ٤٣][٥٨]

المبحث الرابع: المطلق والمقيد

• وردت كلمة «رب» مقيدة بـــ «العالمين»، وهي إذا وردت مطلقة فلا تنصرف إلا لله عز وجل، وإن وردت مقيدة فقد تطلق على غيره[٥٩]، والسياق وقرينته يحددان المراد.

•وردت كلمة «يوم» مقيدةً بـ «الدين» بمعنى الجزاء من بين سائر ما يقع فيه من القيامة والجمع والحساب؛ لأنّه أدخل في الترغيب والترهيب، ولأن كل ما ذكر من القيامة وغيرها من مبادئ الجزاء ومقدماته[٦٠].

المبحث الخامس: المجمل والمبين

•ما أُجمل في قوله تعالى ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] فقد بُيّن في آيات أُخَر كما ورد بيانه في قوله تعالى ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ*ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ*يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٩]، وكما ورد بيان المعنى المراد بالدين بأنه الجزاء[٦١] في قوله تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ [النور: ٢٥].

---

(٤٧) انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٣٣)، أضواء البيان للشنقيطي (٢/ ٥).

(٥٩) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص:٩)، المفردات للراغب (ص:٣٣٦)، الكشف والبيان للثعلبي (١/ ١٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٦٧)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/ ١٣٧)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٣١).

(٦٠) انظر: إرشاد العقل السليم لأبي السعود (١/ ١٥).

(٦١) وستأتي معانٍ أخرى يحتملها قوله تعالى{مالك يوم الدين}

•ما أُجمل في قوله تعالى ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] فقد بُـيّن في قولـه تعـالى ﴿وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]( )

المبحث السادس: المنطوق والمفهوم

•﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾[الفاتحة:٥] فيه مفهوم الحصر؛ والمعنى لا نعبد إلا إياك ولا نستعين إلا بك(٦٣).

المبحث السابع: الوجوه والنظائر

أولاً: «الدين»

»وردت كلمة «الدين» في القرآن الكريم على وجوهٍ كثيرةٍ(٦٤) فُسّرت بها، منها:

١. **الملة** في قوله تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ﴾ [آل عمران: ١٩]
٢. **العادة** في قوله تعالى ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٦]
٣. **الحساب** في قوله تعالى ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ﴾ [النور: ٢٥]
٤. **الجزاء** في قوله تعالى ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُون﴾ [الصافات: ٥٣]
٥. **الطاعة** في قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا﴾ [النساء: ١٢٥]
٦. **الحكم** في قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧٦]
٧. **الحدود** في قوله تعالى ﴿ وَلاَ تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢]
٨. **الإسلام** في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ [التوبة: ٣٣]
٩. **التوحيد** في قوله تعالى﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة: ٥]

---

(٦٢) انظر: جامع البيان للطبري (١/ ١٧٨)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/ ١٤٠)، أضواء البيان للشنقيطي(٢/ ٩).

(٦٣) انظر: التطبيقات الأصولية لأمل بنت عبد الله القحيز (ص ٧٧٨)

(٦٤) انظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (ص ٢١٧)، نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي (ص ٢٩٧)، معترك الأقران للسيوطي (٢/ ١٧٧).

١٠. **العدد** في قوله تعالى ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ [التوبة: ٣٦]

١١. **القهر** في قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]

وقيل: هو بمعنى الطاعة والقهر أيضًا على أن جميع الخلق يومئذٍ طائعون مقهورون محاسبون مجزيون(٦٦).

ثانيًا: «الهداية»

»وردت كلمة «الهداية ومشتقاتها» في القرآن الكريم على أربعة أوجه(٦٧):

١. **الهداية العامة** المشتركة بين الخلق المذكورة في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه: ٥٠].

٢. **هداية البيان والدلالة** والتعريف لنجدي الخير والشر وطريقي النجاة والهلاك وهذه الهداية لا تستلزم الهدى التام فإنها سبب وشرط لا موجب، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [فصلت: ١٧] أي بينا لهم وأرشدناهم ودللناهم فلم يهتدوا، ومنها قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢].

٣. **هداية التوفيق والإلهام** وهي الهداية المستلزمة للاهتداء فلا يتخلف عنها وهي المذكورة في قوله: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾ [فاطر: ٨]، وفي قوله: ﴿إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ [النحل: ٣٧].

٤. **الهداية إلى الجنة والنار** إذا سيق أهلها إليها قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩]، وقال أهل الجنة فيها: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وقال عن أهل النار: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

---

(٦٥) زاد المسير لابن الجوزي (١/ ١٩)، النكت والعيون للماوردي (١/ ٥٦).

(٦٦) انظر: لمسات بيانية لفاضل السامرائي (ص ٣٩) بتصرف.

(٦٧) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم (٢/ ٤٤٥) بتصرف.

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ [الصافات: ٢٢-٢٣]

•الهداية في قوله ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيم﴾٦ هي بمعنى طلب التعريف والبيان والإرشاد والتوفيق والإلهام(٦٨)، وليس يبعُد أن يدخل فيه الهداية إلى الجنة ضمنًا؛ لأنهما متلازمتان؛ لأن من هُدي إلى الإسلام فقد هُدي إلى الصراط المستقيم، ومن هُدي إلى الصراط المستقيم فقد هُدي إلى جنة الله ورضوانه ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ*وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ [الحج: ٢٣-٢٤]، ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢]، والله تعالى أعلم.

ثالثًا: «الصراط»

»وردت كلمة «الصراط» في القرآن على وجهين(٦٩)، هما:

١. **الطريق الحسي** كما في قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ [الأعراف: ٨٦]

٢. **الطريق المعنوي** كما في قوله هنا ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيم﴾ [الفاتحة: ٦]

---

(٦٨) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم (٢/ ٤٤٥) بتصرف.

(٦٩) انظر: التصاريف لتفسير القرآن ليحيى بن سلام (ص ٣٣٠)، الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (ص ٢٨٦)، نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي (ص ٣٨٤)، معترك الأقران للسيوطي (٢/ ٥٨٠).

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الخلق والكائنات، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم المعاد وبعد ..

فإن من أجل نعم الله على العبد أن يوفقه إلى تدبر كتابه وتفهّم معانيه، لأنّه بحرٌ لا ساحل له، وشرف العبد بقدر صلته وتعلّقه به ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، قال السعدي: «﴿وَإِنَّهُ﴾ أي: هذا القرآن الكريم ﴿لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ أي: فخر لكم، ومنقبة جليلة، ونعمة لا يقادر قدرها، ولا يعرف وصفها، ويذكركم أيضا ما فيه الخير الدنيوي والأخروي، ويحثكم عليه، ويذكركم الشر ويرهبكم عنه»(٧٠).

فأشكر الله عز وجل على ما وفّقني لمعايشة معاني كتابه من خلال تطبيق علومه على أعظم سورة فيه؛ فقد توصلت في هذه الدراسة التطبيقية إلى عددٍ من النتائج والتوصيات.

أهم نتائج البحث:

١. أن التطبيقات العمليّة هي ثمرات ونتائج العلوم النظرية، وهي تبرز في هذا البحث في ثلاثة أمور: في كيفية عرض وتطبيق المسائل، وفي تحرير المسائل، وفي التوفيق والترجيح بين الأقوال، ولا يسع المقام إلى تفصيلها؛ إذ البحث كله تفصيلٌ لهذا المجمل.
٢. أن هذه الدراسة بيّنت المواضيع التي فيها أمثلة على علوم القرآن المتعلقة بدلالته في سورة الفاتحة.

أهم التوصيات:

»إعداد موسوعة تعني بالدراسات التطبيقية في المكتبة القرآنية.

»تكليف طلاب العلم على مشاريع التطبيقات على النصوص القرآنية بشكلٍ مستمرٍّ من باب التدريب لهم.

وأخيراً أشكر الله سبحانه على توفيقه، ثم أشكر فضيلة الشيخ د/ أحمد مصلوخ على اقتراحه لهذا الموضوع القيم وإشرافه على هذا البحث كما أشكر فضيلة الشيخ أ.د/ علي السكاكر رئيس قسم التفسير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وأسأل الله سبحانه أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بنا الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

---

(٧٠) تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص ٧٦٦).

المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٢. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣)، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).

٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

٥. بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

٦. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

٧. بدائع الفوائد، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ)، المحقق: علي بن محمّد العمران، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم).

٨. البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

٩. تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

١٠. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، قدمت له وحققته: هند شلبي، الناشر: الشركة التونسية للتوزيع، عام النشر: ١٩٧٩ م.

١١. تفسير ابن عثيمين – تفسير القرآن الكريم، المؤلف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، الطبعة: الطبعة الأولى.

١٢. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٣. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
١٤. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
١٥. تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.
١٦. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
١٧. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م.
١٨. الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.
١٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
٢٠. زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.
٢١. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٢٢. صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
٢٣. صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م.
٢٤. غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية، السنة: ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م.
٢٥. فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: المكتبة السلفية – مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ.
٢٦. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٢٧. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م.
٢٨. الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، المؤلف: د. عبد الله خضر حمد، الناشر: دار القلم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م.
٢٩. لباب التأويل في معاني التنزيل، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
٣٠. اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
٣١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ
٣٢. لمسات بيانية في فصول من التنزيل، المؤلف: فاضل السامرائي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة: الطبعة الثالثة.
٣٣. مباحث في علوم القرآن، المؤلف: صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/ يناير.

٣٤. مجاز القرآن، المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ.
٣٥. مجموع الفتاوى، المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله وساعده: ابنه محمد وفقه الله، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة – السعودية، عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
٣٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.
٣٧. المحرر في علوم القرآن، المؤلف: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٣٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
٣٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، المحقق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٤٠. معاني القرآن، المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
٤١. معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.
٤٢. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٤٣. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.
٤٤. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.
٤٥. مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤٦. مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.
٤٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية.
٤٨. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤٩. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٥٠. نفحات من علوم القرآن، المؤلف: محمد أحمد محمد معبد (ت ١٤٣٠هـ)، الناشر: دار السلام – القاهرة، الطبعة: الثانية،: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥١. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.
٥٢. الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد عثمان، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

Romanization of references

1. Al-Itqan fi Ulum Al-Quran, Author: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Mohammed Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Egyptian General Book Authority, Edition: 1394 AH / 1974 AD.
2. Irshād al-fuḥūl ilá taḥqīq al-Ḥaqq min ʻilm al-uṣūl, Author: Mohammed bin Ali bin Mohammed bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (d. 1250 AH), Investigator: Sheikh Ahmed Azou Enaya, Damascus - Kafr Batna Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Edition: First Edition 1419 AH - 1999 AD.
3. Aḍwāʾ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qurʾān bi-al-Qurʾān, Author: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Mukhtar al-Jakani al-Shanqiti (1325 - 1393), Publisher: Dar Ataa'at al-Ilm (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut), Edition: Fifth, 1441 AH - 2019 AD (First for Dar Ibn Hazm).
4. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-taʾwīl, Author: Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), Investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, Edition: First - 1418 AH.
5. Baḥr al-ʻUlūm, Author: Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH), [Book numbering is in accordance with the printed version, Publication date in al-Shamilah: 8 Dhu al-Hijjah 1431.
6. Al-Bahr Al-Muhit fe altfsir, Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), Investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
7. Badai' Al-Fawa'id, Author: Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Qayyim Al-Jawziyya (691 - 751 AH), Investigator: Ali bin Muhammad Al-Omran, Publisher: Dar Ataa'at Al-Ilm (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut), Edition: Fifth, 1440 AH - 2019 AD (First for Dar Ibn Hazm).
8. Al-Burhan fe ulom Al-Qur'an, Author: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader Al-Zarkashi (d. 794 AH), Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, Edition: First, 1376 AH - 1957 AD.
9. Taḥrīr al-maʻná al-sadīd wa-tanwīr al-ʻaql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd, Author: Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashur al-Tunisi (died: 1393 AH), Publisher: Tunisian House for Publishing - Tunisia, Year of Publication: 1984 AH.
10. Altṣāryf li-tafsīr al-Qurʾān mimmā ashtbht asmāʾih wtṣrft maʻānīh, Author: Yahya bin Salam bin Abi Tha'labah, al-Taymi by allegiance, from Taym Rabi'ah, al-Basri then al-Ifriqi al-Qayrawani (d. 200 AH), Introduced and verified by: Hind Shalabi, Publisher: Tunisian Distribution Company, Year of Publication: 1979 AD.
11. Tafsir Ibn Uthaymeen - Tafsir AlQuran Alkreem, Author: Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, Publisher: Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen Charitable Foundation, Edition: First Edition.

12. Tafsir Abi Al-Su'ud = Irshād al-ʻaql al-salīm ilá mazāyā al-Kitāb al-Karīm, Author: Abu Al-Su'ud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.

13. Tafsir Al-Tabari = Jami' Al-Bayan 'an Ta'wil Ayat Al-Qur'an, Author: Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Al-Tabari (224 - 310 AH), Investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising - Cairo, Egypt, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

14. Tafsīr al-Qurʾān al-ʻAẓīm, author: Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), verified by: Sami bin Muhammad al-Salama, publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, second edition 1420 AH - 1999 AD.

15. Tafsīr al-Māwardī = al-Nukat wa-al-ʻuyūn, author: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), verified by: Sayyid bin Abdul-Maqsood bin Abdul-Rahim, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut / Lebanon.

16. Tafsir al-Nasafi (Madarik al-Tanzil wa Haqaiq al-Ta'wil), author: Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), verified and its hadiths were extracted by: Yusuf Ali Badawi, publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, first edition, 1419 AH - 1998 AD.

17. Taysir Al-Karim Al-Rahman fe tfsir klam almnan, author: Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (d. 1376 AH), researcher: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luwaihaq, publisher: Al-Risalah Foundation, edition: first 1420 AH - 2000 AD.

18. Al-Jami' li Ahkam Al-Quran, author: Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi, researcher: Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, publisher: Dar Al-Kutub Al-Masryia - Cairo, edition: second, 1384 AH - 1964 AD.

19. Ruh Al-Ma'ani Fī tafsīr al-Qurʾān al-ʻAẓīm wa-al-Sabʻ al-mathānī, author: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Hussaini Al-Alusi (d. 1270 AH), researcher: Ali Abdul Bari Attia, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, edition: first, 1415 AH.

20. Zad Al-Masir fe ilm altfsir, Author: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), Investigator: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: First - 1422 AH.

21. Sunan Al-Tirmidhi, Author: Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), Investigation and Commentary: Ahmad Muhammad Shaker and Muhammad Fuad Abdul-Baqi and Ibrahim Atwa Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif, Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, Edition: Second, 1395 AH - 1975 AD.

22. Sahih Al-Bukhari, Author: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi, Investigator: Dr. Mustafa Deeb Al-Bugha, Publisher: (Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamamah) - Damascus, Edition: Fifth, 1414 AH - 1993 AD.

23. Sahih Muslim, Author: Abu al-Husayn Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (206 - 261 AH), Investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, Cairo, Year of Publication: 1374 AH - 1955 AD.

24. Gharib al-Quran, author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), researcher: Ahmad Saqr, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (perhaps a copy of the Egyptian edition, year: 1398 AH - 1978 AD).

25. Fath al-Bari be sharh al-Bukhari, author: Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (773 - 852 AH), number of its books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, publisher: al-Maktaba al-Salafiyyah - Egypt, edition: “First Salafiyyah”, 1380 - 1390 AH.

26. Al-Qamus al-Muhit, author: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), researcher: Heritage Research Office at al-Risala Foundation, publisher: al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, edition: eighth, 1426 AH - 2005 AD.

27. Al-Kashf wa al-Bayan an tfsir Qur’an, author: Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Tha’labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashur, publisher: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi, Beirut – Lebanon, edition: first 1422 AH - 2002 AD.

28. Al-Kifaya fi al-Tafsir bi al-Ma’thur wa al-Daraiya, author: Dr. Abdullah Khader Hamad, publisher: Dar al-Qalam, Beirut – Lebanon, edition: first, 1438 AH - 2017 AD.

29. Lubab al-Ta’wil fi Ma’ani al-Tanzil, author: Alaa al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar al-Shihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d. 741 AH), edited by: Muhammad Ali Shahin, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, edition: first, 1415 AH.

30. Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, author: Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi (d. 775 AH), verified by: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Muawad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut / Lebanon, edition: first, 1419 AH - 1998 AD.

31. Lisan al-Arab, author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din bin Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH), publisher: Dar Sadir - Beirut, edition: third - 1414 AH

32. Lamasāt bayānīyah fī fuṣūl min al-tanzīl, author: Fadhel al-Samarra’i, publisher: Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, edition: third edition.

33. Mabāḥith fī ʻulūm al-Qurʼān,, author: Subhi al-Saleh, publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, edition: twenty-fourth edition, January.

34. Mujāz al-Qurʾān, Author: Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), Investigator: Muhammad Fuad Sezgin, Publisher: Maktabat al-Khanji - Cairo, Edition: 1381 AH.

35. Majmūʿ al-Fatāwá, Author: Sheikh al-Islam Ahmad ibn Taymiyyah, Compiled and Arranged by: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim, may God have mercy on him, and assisted by: his son Muhammad, may God guide him, Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an - Medina - Saudi Arabia, Year of Publication: 1425 AH - 2004 AD.

36. Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, Author: Abu Muhammad Abdul-Haqq bin Ghalib bin Abdul-Rahman bin Tamam bin Atiyah Al-Andalusi Al-Muharibi (d. 542 AH), Investigator: Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First - 1422 AH.

37. Al-Muharrir fi Ulum Al-Quran, Author: Dr. Musaed bin Suleiman bin Nasser Al-Tayyar, Publisher: Center for Quranic Studies and Information at Imam Al-Shatibi Institute, Edition: Second, 1429 AH - 2008 AD.

38. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Author: Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. around 770 AH), Publisher: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.

39. Maʿālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qurʾān = tafsīr al-Baghawī, Author: Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (d. 510 AH), Investigator: Muhammad Abdullah al-Nimr - Uthman Juma'a Damiriyah - Sulayman Muslim al-Harsh, Publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, Edition: Fourth, 1417 AH - 1997 AD.

40. Mani AlQur'an, Author: Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), Investigator: Muhammad Ali al-Sabuni, Publisher: Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah, Edition: First, 1409.

41. Mani AlQur'an, Author: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), Investigator: Ahmad Yusuf al-Najjati / Muhammad Ali al-Najjar / Abdul Fattah Ismail al-Shalabi, Publisher: Dar al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, Edition: First.

42. Muʿtarak alʾqrān fī Iʿjāz al-Qurʾān, wyusmmá (Iʿjāz al-Qurʾān wmʿtrk alʾqrān), Author: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Publishing House: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, Edition: First 1408 AH - 1988 AD.

43. Mafātīḥ al-ghayb = al-tafsīr al-kabīr,, Author: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Hussein al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Ray (d. 606 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1420 AH.

44. Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qurʾān, Author: Abu al-Qasim al-Hussein bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), Investigator: Safwan Adnan al-Dawudi, Publisher: Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, Edition: First - 1412 AH.

45. Maqāyīs al-lughah,, Author: Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, Year of Publication: 1399 AH - 1979 AD.

46. Manahil al-Irfan fi Ulum al-Quran, Author: Muhammad Abdul Azim al-Zurqani (d. 1367 AH), Publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, Edition: Third Edition.

47. Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj, Author: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, Edition: Second Edition.

48. Nuzhat al-Ayin al-Nawazir fi Ilm al-Wujuh wa al-Naza'ir, author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad Abd al-Karim Kazim al-Radi, publisher: Al-Risalah Foundation - Lebanon/Beirut, first edition, 1404 AH - 1984 AD.

49. Nazm al-Durar fi Tansab al-Ayat wa al-Sura, author: Ibrahim ibn Umar ibn Hasan al-Rabat ibn Ali ibn Abi Bakr al-Baqa'i (d. 885 AH), publisher: Dar al-Kitab al-Islami, Cairo.

50. Nafhat min Ulum al-Quran, author: Muhammad Ahmad Muhammad Ma'bad (d. 1430 AH), publisher: Dar al-Salam - Cairo, second edition, 1426 AH - 2005 AD.

51. Al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), Publisher: Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, Edited by: Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi.

52. Al-Wujūh wa-al-naẓā'ir le Abi Hilal al-Askari, Author: Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (d. around 395 AH), Edited and Commented on by: Muhammad Uthman, Publisher: Library of Religious Culture, Cairo, Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.